

حلقات نور على الدرب (380) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم جميعا بكل خير اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذا اللقاء نرحب - [00:00:17](#)

بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم يا شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين سوف تستمعون باذن الله تعالى في هذه الحلقة الى جملة من الاسئلة سؤال حول العمرة في رجب واللاماس هل عليه زكاة؟ وهل للرجال لبسها من المستمع ابو احمد العلواني من مكة؟ امل تسأل هل سورة الصمد تعدل ثلث القرآن - [00:00:40](#)

وتسأل عن النعاس هل ينقض الوضوء؟ وتسأل عن مجرد الدعاء في ثلث الليل هل هو كافي؟ من غير وضوء ايضا ومن غير صلاة وتسأل عن والدتها الكبيرة التي تصلي وهي جالسة - [00:01:03](#)

حاء شين صاد من المدينة يسأل عن اخذ الاموال من صاحب العمل دون علمه ويسأل عن فسح خطبة له ويسأل ايضا حول الدعاء بعودة مخطوبته اليه. من الجزائر المرسله حايا تسأل عن المسح على الشراب الشفاف - [00:01:17](#)

وعن سجود الشكر والتلاوة هل يشترط استقبال القبلة والسفر بدون محرم وعن اخذ مبلغ امانة كان عندها ثم تسأل عن علاقة زوجته وعدم رغبتها وعلاقتها مع زوجها وعدم رغبتها في هذا الزوج والا تبعت يوم القيامة في عصمته - [00:01:32](#)

سؤال هام حول الزواج المبكر هل هو مفيد ام لا سوف تستمعون الى اجابة عن هذا السؤال من فضيلة الشيخ باذن الله تعالى على بركة الله نبدأ في عرض اسئلة هذه الحلقة هذه رسالة باعثها المستمع ابو احمد العلواني من تبوك. اخونا عرضنا له جملة من الاسئلة في حلقة مضت - [00:01:51](#)

بقي له في هذه الحلقة سؤال يقول فيه ما حكم العمرة في رجب؟ هل تكون من باب تعظيم شهر رجب؟ وهل ثبت عن الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم العمرة في رجب - [00:02:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه. ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد فان شهر رجب من الاشهر الحرم - [00:02:20](#)

يقول النبي عليه افضل الصلاة والتسليم اللهم صلي وسلم في حجة الوداع ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة الاثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات - [00:02:42](#)

ذو القعدة وذو الحجة هو محرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان فرجب احد الاشهر الحرم وكانت تعظمه العرب تعظيما كبيرا حتى قال قائلهم لكنه شافه ان قيل لرجب يا ليت عدة حول كله رجب - [00:02:59](#)

لانه يستطيع ان يتجول في ارض قبيلته وغيرها لانه شهر حرام لا يزعجون احدا فيه ولو لقي احدهم قاتل اباه او قاتل ابيه والنبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في رجب - [00:03:33](#)

عمرة القضية التي قاضى قريشا عليها عندما صدوه عن العمرة عام الحديبية ولم يأمر صلى الله عليه وسلم بان يخص رجب بزيادة عملا يخصه وارفع ما ورد في امر رجب - [00:03:54](#)

ما جاء في حديث عائشة واكثر النبي صلى الله عليه وسلم الصيام من شعبان وصارت قال هذا ذاك شر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وما يزعمه الناس من الرجبية - [00:04:27](#)

والاعتمار في رجب ووفود اعداد كبيرة العالم الاسلامي لتخصيص رجب وما يقال ان فيه الاسراء والمعراج ولذلك مزية فان هذا تفضيل لشيء لم يأتي به التفضيل عن نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:47](#)

وتفضيل الايام والشهور والاماكن امور توقيفية لا يوصل اليها الا عن طريق الشارع اما بما يخبر الله عنه في كتابه او يبلغ عنه رسوله صلى الله عليه وسلم وقد الف العلماء في رجب - [00:05:14](#)

وبينوا ظعف ما ورد في تفضيل بعض ايامه الاصل ان الشهور في هذه الامور متساوية الا ما ورد فيه نص صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم هذه رسالة ايضا باعتها المستمع او سؤال من اسئلة المستمع يقول هل على اللباس - [00:05:34](#)

زكاة وما حكم لبسه للرجال اذا كان في ساعة او قلم الاصل في الملابس والمطاعم والمراكب والمسكن الاباحة الا ما جاء نص عن الشارع في تحريمه والنص جاء في تحريم الذهب - [00:06:02](#)

يوصل للرجال والحريير وجاء تحريم الاكل اواني الذهب والفضة وما سوى هذه الاشياء التي جاء النص فيها تبقى على الاصل وهو الاباحة فلبسوا خاتم قنص او غيره اذا فرض انه يوجد في يوم من الايام ما هو اغلى منه - [00:06:31](#)

الاصل فيها الاباحة الا انه ينبغي ان يتجنب الناس الاسراف في الملابس فان ذلك قد يدخله في باب التبذير والله يقول ان المبررين كانوا اخوان الشياطين نعم احسن الله اليكم المستمعة امل من مكة المكرمة لها عدد من الاسئلة في اولها تقول هل صحيح ان سورة الصمد تعدل ثلث القرآن وما معنى ذلك - [00:07:06](#)

صحيح انها تعدل ثلث القرآن وتكررت الاحاديث بهذا الامر ومما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه في يوم من الايام اعجز احدكم ان يقرأ كيدير لها ثلث القرآن؟ قالوا - [00:07:39](#)

ومن يستطيع ذلك فقال عليه السلام قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن اختلف العلماء في هذا المعنى والصحيح من اقوالهم ان القرآن ما بين احكام تشريعية وما بين قصصا - [00:08:01](#)

واخبارا للاعتبار وما بين توحيد الله جل وعلا وقل هو الله احد هي صفة الرحمن. احسن الله اليكم تقول ايضا هل النعاس البسيط ينقض الوضوء؟ حيث اشاهد بعض النساء في المسجد الحرام - [00:08:37](#)

وربما اصيبت بنعاس وهي متكأة على عمود وتقوم وتصلي دون وضوء فهل عملها صحيح كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرونه في الصلاة حتى تخفق رؤوسهم وما كانوا يأمرون بالوضوء - [00:08:58](#)

ينتقض الوضوء اذا نام الانسان مضطجعا او مستلق ونحو ذلك اما اذا كان جالسا وحصل له نعاس واضطربت رؤوسهم لا تبطل الطهارة بمجرد ذلك. نعم اختنا تقول احيانا اقوم في الثلث الاخير من الليل ولكن ادعو الله عز وجل دون وضوء ولا صلاة نافلة. مع اني لست معذورة وحيانا اكون معذورة بالدورة - [00:09:18](#)

سؤالي هل يتحقق لي الاجر في الدعاء بحيث احصل او احصل نداء الرب سبحانه وتعالى في الثلث الاخير ولو اني لا اصلي او على غير طهارة الحديث الوارد لم يشترط وضوء. هم - [00:09:45](#)

الذي يقول الله جل وعلا كما في الحديث هل من سائل فاعطيه سؤله هل من تائب فاتوب عليه هل مستغفر فاغفر له لم يشترط لتحقيق ذلك ان يكون الداعي متوضئا - [00:10:03](#)

لا شك ان الدعاء والذكر عبادة ولا شك ان افضل ما تكون العبادة اذا كان متعبدا على طهارة لكن ذلك غير لازم احسن الله اليكم تقول والدتي كبيرة في السن ولا تستطيع المشي - [00:10:25](#)

واحيانا تصلي وهي جالسة وربما تيممت دون وضوء. فهل عملها صحيح؟ مع العلم انها في كامل قدرتها العقلية ولكنها مقعدة يقول

النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بطهور - [00:10:47](#)

ويقول صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب القادر على الوضوء لا تصح صلاته الا بالوضوء والعاجز عن

الوضوء اما لفقد الماء او عجزه عن استعماله - [00:11:03](#)

يجزئه التيمم فان التراب الطهور المسلم اذا لم يجد الماء ويقول المصطفى صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي

يعني من الانبياء نصرت بالرعب واحلت لي الغنائم - [00:11:25](#)

وبعثت الى الناس كافة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا تعين رجل من امتي ادركته الصلاة

فليصلي فلا حرج على مسلم اذا عجز عن استعمال الماء - [00:11:54](#)

لمرض او فقد للماء يتيمم ويصلي والقيام انما هو مع القدرة فالعاجز اذا كانت امك عاجزة عن استعمال الوضوء جهاز التيمم وان كانت

تقطر على الوضوء لا يجزئها التيمم احسن الله اليكم هذا المستمع حاء شين صاد من المدينة المنورة يقول استقدمني احد اصحاب

العمل على راتب ضعيف - [00:12:23](#)

ووعدني بالزيادة ولكن لم يحدث ذلك. ولزمائي يعملون في نفس العمل ولهم نفس المدة التي قضيتها في العمل في شركات اخرى.

واعمل في اليوم عشر ساعات سؤالي هل يجوز لي ان اخذ اجري عن الساعتين الزيادة دون علم صاحب العمل من امواله؟ والتي انا

امين عليها ام ماذا افعل؟ فانا طالبت - [00:12:50](#)

والزيادة ولم يرضى وفي نفس الوقت لا يستطيع ترك العمل لانني في حاجة الى ذلك. وجهوني جزاكم الله خيرا. لا شك ان الله امر

بالوفاء بالعقود وحذر من استعمال الاجير بما لا - [00:13:10](#)

يستطيع والعقود بها فصل ما بين الحقوق ولكن ما دام ان كفيلك رفض الزيادة وانت لا تستطيع ان تعود لا ارى انه يحل لك ان تأخذ

شيئا فان هذا خيانة. هم - [00:13:33](#)

والله جل وعلا يقول ان الله لا يهدي كيد الخائنين والحديث ولا تخن من خانك اما ان تطالب واما ان تطلب بالغاء عقدك وتعود الى

بلدك احسن الله اليكم يقول خطبت احدى الفتيات وذهبت الى عملي وبعد مدة قصيرة قامت - [00:14:05](#)

وقام اهلها بفسخ الخطبة واعلموني بذلك دون ابداء اي سبب. فحزنت جدا ثم توجهت الى الله بالدعاء ان يجمعني معها في خير. وان

فهل دعائي هذا اعتراض على قضاء الله عز وجل؟ ام استمر في الدعاء حيث انها الى الان لم تخطب - [00:14:24](#)

ليس هذا من الاعتراض وانما هذا التجاء الى القادر على كل شيء فلا حرج عليك ان استمررت على هذا الدعاء وخير لك من هذا ان

تسأل ربك ان يختار لك - [00:14:44](#)

الانفعال الله اكبر وانه اذا كان الزواج بها خيرا لك ان يهيئ لك اسبابه وان كان صرف الزواج بها خيرا لك ان ليمنحك الرضا بما قضى.

نعم احسن الله اليكم من الجزائر هذه المرسله حياة تسأل وتقول ما الحكم - [00:15:00](#)

في المسح على الشراب او الجوارب الشفافة التي نرى من تحتها البشرة او لا تكون غليظة الدين وسر ولله الحمد. والنبي صلى الله

عليه وسلم يقول يسروا ولا تعسروا فما دام ان هذه الجوارب ثابتة بنفسها - [00:15:25](#)

فهذا تطور الصناعي الذي جعل الشركات النسيج توجد مثل هذه الان بالسهم الشفافة الكافية في الوقاية بالنسبة للقدم لا حرج على

المث عليها احسن الله اليكم تقول هل يجب او يشترط استقبال القبلة في سجود الشكر وسجود التلاوة - [00:15:48](#)

الافضل هو هذا ولكنه غير واجب من سجد الى القبلة القبلة هي جهة الدعاء بالدعاء وقراءة القرآن والاذكار وسجود التلاوة والشكر

ينبغي ان يكون الاتجاه الى القبلة لكن لا يشترط لسجود التلاوة طهارة - [00:16:22](#)

ولا لسجود الشكر طهارة فلو قرأ الانسان ومر بسجدة شرع له ان يسجد ولو لم يكن متوضاً احسن الله اليكم اختنا تقول ما هي الكفارة

للمرأة المسلمة التي تسافر وحدها من غير محرم؟ لامور ضرورية جدا. والدها متوفى - [00:16:47](#)

واخوانها لا يصلون ولا يبالون بالامور الشرعية الامور هذه الاسفار جاء في الحديث الصحيح ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم قال

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم او زوج - [00:17:08](#)

لكن الظروف اذا وجدت تراها احكامها المهم ان تكون الضرورة ضرورة محققة لا ان تكون بمجرد الرغبة وعدم وجود المحرم يقال هذه ضرورة فاذا اضطرت المرأة للسفر ولم تجد محرما - [00:17:27](#)

والضرورة محققة فلا اثم عليها في السفر فقد كانت النساء المسلمات اذا اسلمنا تسافر احدهن مهاجرة الى المدينة ولو لم يكن معها محرم ومن تكون في غربة والمتوفى قيمها ولا مقام لها في تلك البلاد - [00:17:53](#)

يجوز لها ان تعود الى اهلها ولو مع غير محرم ونحو ذلك. نعم احسن الله اليكم تقول اختنا ايضا منذ حوالي سنتين اخذت امانة لصديقة لي وهي عبارة عن مبلغ مالي. ونظرا لظروفي التي مررت بها وانا بعيدة عن بلدي انفقت - [00:18:18](#)

هذا المال. ولما التقيت بصاحبة الامانة اخبرتها بكل ظروفي فعذرني وسمحت في ذلك لكن ضميري انبني فاعطيتها من ذهبي الخاص. وهو يزيد قليلا عن مبلغها المالي الذي انفقته فرفضت ان تأخذه. فحلفت - [00:18:34](#)

الهي ان تقبله فقبلت فقيلته. فما الحكم في رد امانتها بزيادة لا حرج في ذلك لان هذا قضي وليس باشتراطا والني صلى الله عليه وسلم لما اقترض من شخص وجاء يطلب القرض - [00:18:51](#)

وهو بعير قالوا لم نجد الا خيارا اه خيارا ربايعا قال اعطوا فان خيركم فان خيركم خيروكم قضاء. وكلمة نحوها فلا حرج ان شاء الله ايضا اختنا تقول اذا كانت زوجة لا تريد ان تبعث في ان تبعث في ذمة زوجها يوم القيامة فماذا تفعل؟ هذا يرجع لظلمه وغدره

وخيانته وقصره - [00:19:15](#)

معاملته. مع العلم انها لم تقصر في اي حق من حقوقه. هل تطلب الطلاق ام لا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة - [00:19:40](#)

لا يحل للمرأة ان تطلب الطلاق الا من بأس اذا كان يؤذيها يظلمها ظلما لا تستطيع رده انجاز لها وينبغي الا يكون القصد من ذلك لان لا تبعث في ذمته يوم القيامة - [00:19:59](#)

فان الآخرة تختلف عن الدنيا ومن دخل الجنة لا تأتي معه في الجنة احقاد الدنيا. الله اكبر. ومشاكلها بل ينزع ما في الصدور من غل لاهل الجنة ولا يكون بينهم احقاد - [00:20:18](#)

ولا ضغائن ولا تبعات كل هذه الامور تطوى وتنتهى قبل دخول الجنة فاذا كان المانع او الباعث على طلب الطلاق خشية ان تبعث بدمته وهو مسلم وله اولاد فخير لها البقاء اذا كان هذا هو القصد. اما اذا كان طلب الطلاق - [00:20:40](#)

دفعاً لمشاكل واضرار دنيوية فلا حرج احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع رفيق عظمة من الاردن في سؤال هام جدا يا فضيلة الشيخ يرجو منكم التوجيه حياله يقول يتجاذب المجتمع عندنا بكل وسائله قضية الزواج المبكر - [00:21:12](#)

ما بين مؤيد ومعارض بل ان المعارضين لهذا الزواج يهولون امره ويجعلون اعظم سبب للطلاق والتعاسة الزوجية الزواج المبكر الذي عمد فيه الزوجان الى سرعة الزواج دون تفكير او تفهم للوضع الزوجي. والبعض يقول ان الزواج المبكر يحرم الشاب من اختيار -

[00:21:32](#)

زوجته المناسبة فيؤدي هذا الى تهور من قبل هؤلاء الشباب على زوجاتهم. نرجو من صاحب الفضيلة في هذا البرنامج المبارك ان يبسط القول في هذا الموضوع وان يبين ابعاده الشرعية ليوقف الجميع عن الخوض فيه وجزاكم الله خيرا - [00:21:52](#)

هذا امر قال فيه كلمة الفصل سيد البشر. اللهم صلي وسلم عليه. صلى الله عليه وسلم لا احد من الخلق احسن منه او اعلم بمصالح البشر وما يدفع عنهم المضار - [00:22:10](#)

فهو المبعوث الرحمة للعالمين و الذي جعلت رسالته خاتمة الرسالات وقد قال عليه افضل الصلاة والتسليم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج. ومن لم يستطع - [00:22:33](#)

ف عليه بالصوم فانه وجع وله وجع والوجاء هو منع شدة الرغبة في الجماع هو مأخوذ من وجه خصيتي الخروف حتى لا ينزوى على اناث الظأن لوجود لحمه مما لا شك فيه - [00:23:00](#)

ان الزواج المبكر لمن يقدر على متطلبات الزواج اولى من التأخير فان الشاب عنده الاندفاع والرغبة في تحقيق مآربه واجتناب ملذاته

وما يتعلق بالناحية الجماع من الامور المهمة له التي تشتد الرغبة فيها - [00:23:34](#)

عند الشاب فاذا تزوج وصان نفسه لك سيما اذا كان يعيش في بلد لا يعاقب على الزنا لا يطبق حدود الشريعة العظيمة على موجهها
يكون اشباع الغرائز وقضاء الحاجات امرا ميسرا - [00:24:09](#)

فالزواج المبكر من شأنه ان يقطع الطريق على نوايا الفساد وهو بنفس الحالة مفيد للفتيات والبلدان المتطورة المتقدمة الاحصاءات
الخاصة بالشباب تثبت ان نسبة كبيرة من الفتيات يفقدن البكارة اثناء الدراسة - [00:24:41](#)

قبل الزواج. نعم فلو تزوجت احدهن مبكرة او تزوج الشاب مبكرا لقلت هذه المصائب ومن المهمات ان ليفهم الراغب في الزواج
الحقوق الزوجية من رجل او امرأة بان عليه حقوقا - [00:25:22](#)

كما ان له حقوقا وعلى كل طرف ان يعطي كل ذي حق حقه ان الذين ينادون بتأخير الزواج حتى يتم الواحد تعليمه ويقولون يؤمن
مستقبله ويهيئ السكن وما يحتاج اليه - [00:25:56](#)

قبل الزواج لا يفكرون في المحافظة عليه عن ارتكاب فاحشة الزنا وانما ينظرون نظرة معيشية دنيوية ليس فيها نظر لحماية الاخلاق
ولا لصيانة الفروج لا شك ان من لا مال له - [00:26:24](#)

لا يستطيع تحقيق متطلبات الزوجية المسكن ونفقة والذي يستطيع الباءة هو من يستطيع تحقيق متطلباتها انني اؤكد ان الزواج
المبكر خير للفرد والجماعة من الزواج المتأخر الذي له سلبيات كثيرة - [00:26:57](#)

فنسأل الله الهداية والتوفيق والتسديد. اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن
اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:27:38](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة شكرا لكم يا مستمعي الكرام هذه تحية من الزميل فهد بن
محمد العثمان من الهندسة الاذاعية حتى نلتاكم في الحلقة القادمة باذن الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
- [00:27:53](#)